مجاهد بن جبير المكي .

أبو الحجاج القرشي المخزومي مولى السائب بن أبي السائب أحد أئمة التابعين والمفسرين كان من أخصاء أصحاب ابن عباس وكان أعلم أهل زمانه بالتفسير حتى قيل أنه لم يكن أحد يريد بالعلم وجه ا إلا مجاهد وطاووس وقال مجاهد أخذ ابن عمر بركابي وقال وددت أن ابني سالما وغلامي نافعا يحفظان حفظك وقيل أنه عرض القرآن على ابن عباس ثلاثين مرة وقيل مرتين أقفه عند كل آية وأسأله عنها مات مجاهد وهو ساجد سنة مائة وقيل إحدى وقيل ثنتين وقيل ثلاث ومائة وقيل أربع ومائة وقد جاوز الثمانين وا أعلم فصل .

أسند مجاهد عن أعلام الصحابة وعلمائهم عن ابن عمر وابن عباس وأبي هريرة وابن عمرو وأبي سعيد ورافع بن خديج وعنه خلق من التابعين قال الطبراني حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق عن أبي بكر بن عياش قال أخبرني أبو يحيى أنه سمع مجاهدا يقول قال لي ابن عباس لا تنامن إلا على وضوء فإن الأرواح تبعث على ما قبضت عليه .

وروى الطبراني عنه أنه قال في قوله تعالى ادفع بالتي هي أحسن قال يسلم عليه إذا لقيه وقيل هي المصافحة وروى عمرو بن مرة عنه أنه قال أوحى ا D إلى داود عليه السلام اتق لا يأخذك ا على ذنب لا ينظر فيه إليك فتلقاه حين تلقاه وليست لك حاجة وروى ابن أبي شيبة عن أبي أمامة عن الأعمش عن مجاهد قال كان بالمدينة أهل بيت ذوي حاجة عندهم رأس شاة فأصابوا شيئا فقالوا لو بعثنا بهذا الرأس إلى من هو أحوج إليه منا فبعثوا به فلم يزل يدور بالمدينة حتى رجع إلى أصحابه الذين خرج من عندهم أولا وروى ابن أبي شيبة عن أبي الأحوص عن منصور عن مجاهد قال ما من مؤمن يموت إلا بكى عليه السماء والأرض أربعين صباحا وقال فلأنفسهم يمهدون قال في القبر وروى الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبانة عن مجاهد قال كان يحج من بني إسرائيل مائة ألف فإذا بلغوا أرصاف الحرم خلعوا نعالهم ثم دخلوا الحرم حفاة وقال يحيى بن سعيد القطان قال مجاهد في قوله تعالى يا مريم اقنتي لربك قال اطلبي الركود وفي قوله تعالى واستفزز من استطعت منهم بصوتك قال المزامير وقال في قوله تعالى أنكالا وجحيما قال قيود وقال في قوله لا حجة بيننا وبينكم قال لا خصومة وقال ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قال عن كل لذة في الدنيا وروى أبو الديبع عن جرير ابن عبد الحسيب عن منصور عن مجاهد قال رن إبليس أربع رنات حين لعن وحين أهبط